

الحوادث الأخيرة في دار السعادة

يسؤنا * جداً توالى حدوث الحوادث المكدرة لصفو الراحة فى دار الخلافة التى يجب أن تكون المهموم والمحزون ولكن قضت الدسائس الأجنبية إلا أن تُشعل نيران الفتن كلما هدأت وتضرم زمهرير الثورة كلما انطفأت يريدون أن يطفئوا نور الخلافة، وما اللَّه إلا متم نوره ولو كره الظالمون. وإليك أيها القارىء ما كتبه المؤيد الأغر عن الثورة الأخيرة لترى إن كانت طائفة الأرمن اعتدت على الأمن العام أو أن رجال الحكومة العثمانية هم المعتدون كما يدَّعى أعداء الدولة وخصوم الإسلام، وهذه هى المقالة بنصها الشائق.

أتينا أمس على تفصيل حوادث الثورة الأخيرة التي حدثت في يومي ٢٦ و٢٧ أغسطس الماضي، وقد ثبت لدى العالم أجمع من إجمال هذه الحوادث وتفصيلها ما يأتي:

(۱» إن الأرمن تنكروا بأزيائهم حتى تمكنوا من دخول البنك العثمانى ، ليعلنوا فيه ثورة دموية بالأستانة العلية .

«٢» إن الأرمن استعدوا بأسلحتهم النارية

و الحوادث الاخيرة في دار السمادة كه

يسؤناجدا توالى حدوث الحوادث المكدرة لصفو الراحة في دار الحلافة التي المهموم والمحزون ولكن قضت الدسائس الاجنبية الا أن تشمل نبران الفتن كلما هدأت وتضرم زمهر برانبورة كلما انطفأت يريدون أن يطفؤا نور الحلافة وما الله الا القارئ ما كتبه المؤيد الاغم عن النورة القارئ ما كتبه المؤيد الاغم عن النورة العندية لترى ان كانت طائفة الارمن المحددة لترى ان كانت طائفة الارمن اعتدت على الامن المام أو ان رجال المكومة المثانية هم المعدون كما يدعى المقالة عصها الشائق

أتينا أمس على تفصيل حوادث الثورة الاخسيرة التى حسدات فى يومى ٢٦ و٢٧ أغسطس الماضى وقسد ثبت لدى العالم أجمع من اجمال هذه الحوادث وتفصيلها مايانى

١ ال الارمن تنكرواباذيابهم حتى تمكنوا
من دخول البنك العثمانى ليملنوا فيسه ثورة
دموية بالاستانة العلية

و٧٠ ان الارمن استعدوا بأسلحهم

^{*} الصحيح: يسوءنا.

وبكُرات الديناميت ليريقوا دماء المسلمين ويهدموا منازلهم في قلب مركز الخلافة الإسلامية .

«٣» إن الأرمن فاجأوا عساكر البوليس الشّاهانى وخفر البنك العثمانى بإطلاق الرصاص وألقوا عليهم كُرات الديناميت اللهلكة ، حتى جندلوا العشرات فى دمائهم أمام باب البنك من غير أن يحصل أى بينهم ، وكانوا نحو ثلاثة آلاف كما تقول البروجريه والجرائد اليونانية المنتصرة لهم، وأسروا النجوى فى كنيسة غلطة على أن ينبثوا فى وأسروا النجوى فى كنيسة غلطة على أن ينبثوا فى أنحاء عاصمة المملكة العثمانية ، ومتى سمعوا صوت فرقعة الديناميت أشعلوا نيران الثورة فى كل جهة بالفتك والقتل فى المسلمين .

«٥» إن الأرمن تآمروا فيما بينهم على أن يهاجموا كل من قابلوه من المسلمين متى حان وقت إعلان الثورة ، ولو كان من النساء والأطفال ، أو لو كان المسلمون يعبدون اللَّه في مساجدهم كما فعل هؤلاء الأشقياء مع المرأة المسلمة المخدرة عند كمرك غلطه وبالغلام الصغير عند محطة قنديللي وبالمصلين في مسجد ببك .

«٦» إن الأرمن الذين هاجموا البنك العثماني قد اعترفوا علنا بأنهم لا يُريدون أخذ مال أو عروض، ولكنهم يُريدون إعلان الثورة وأن لديهم من الديناميت ما يكفى لتقويض عرش البنك على

النارية وبكرات الديناميت ليريقوا دماء المسلمين ويهدموا الذيلم في قلب مركز الحلافة الاسلامية

دسمان الارمن فاجأ واعساكر البوليس الشاهاني وخفسر البنك المنماني باطلاق الرصاص وألقوا عليهم كرات الديناميت المهلكة حتي جندلوا العشرات في دمأ يسم المام باب البنك من غير أن يحصل أي

بيهم وكانوا نحو ثلاثه آلاف كما تقول البروجريه والجرائد اليونائية المتصرة لهم وأسر واالنجوى في كنيسة غلطة على أن ينبئوا في انحاء عاصمة الملكة العمانية ومتى سمعوا صوت فرقعة الديناميت أشعلوا نيران النورة في كل جهة بالفتك والقتل في المسلمين

(ه) أن الارمن تآمروا فيا بينهم على أن يهاجموا كل من قابلوه من المسلمين متى حان وقت الهلان الثورة ولو كان من الندا، والاطفال أولوكان المسلمون يعبدون الله في مساجدهم كافعل هؤلاء الاشقياء مع المرأة المسلمة المخدرة عند كرك غلطه وبالفلام الصغير عند عطة قنديللي وبالمصلين في مسجدبيك

(٦) ان الارمن الذين هاجوا البنك المثماني قد اعترفوا علنا بأنهم لايريدون أخذمال أمع معضم الكنيم بريدون اعلان اثبورة وان لديم من الديناميت ما يكني لتقويض هرش البنك على فرشه واعدام

فرشه وإعدام من فيه إذا لم يخرجوا ويسافروا إلى أوروبا آمنين .

«٧» إن الأرمن كانوا هم المعتدين في كل حادثة جرت في يومى ٢٦ و٢٧ من الشهر الماضى بالأستانة العلية ، كما أنهم كانوا المستعدين بالآلات النارية القتالة ، حيث كان أهل الأستانة المسلمون عن نياتهم غافلين .

كل هذا قد ثبت لدى أوروبا . حتى قالت شركة روتر إن كل السياسيين قد اعتبروا عمل هؤلاء الثوار ضرباً من الجنون . وحتى كتب غبطة نائب بطريرك الأرمن في الأستانة العلية يُعلن براءة الكنيسة وبراءة كل عقلاء الطائفة من عمل هؤلاء الأشرار ، ويقطع بحرمانهم الديني وحرمان كل من يحذو حذوهم من طائفته في المستقبل .

ويتعجب الناس بعد كل هذا من تداخل الدول الأوربية أو من تداخل رجال الإنكليز في الحوادث إلى حد أن يضمنوا للثائرين السلامة والاستئمان لدى خروجهم من البنك ومن الأستانة للسفر.

يقولون إن السير إدجار فنسنت قد عاهدهم على أن لا يمسوا البنك بسوء ، وهو يضمن لهم عدم تعرض الحكومة لهم أثناء خروجهم . ثم ذهب بعد ذلك إلى المابين الهمايوني وصار يستغيث برحمة جلالة السلطان ، حتى لا يذهب البنك الجامع

من فيه اذا لم يخرجوا ويسافروا الى أوروباً آمنين

إن الارمن كانوا هم المتدين في كل حادثة جرت في يومي ٢٧و٧٧ من الشهر الماضي بالاستانة العلية كما انهم كانوا المستعدين بالآلات النارية القتالة حيث كان أهل الاستانة المسلمون عن نياتهم غافلين

كل هذا قد ثبت لدى أوروبا حتى قالت شركة روتر ان كل السياسيين قد اعتبروا عمل هؤلاء الثوار ضربامن الجنون . وحتى كتب غبطة نائب بطريرك الادمن في الاستانة العلية يعلن براءة الكنيسة وبراءة كل عقلاء الطائفة من عمل هؤلاء الاشرار ويقطع بمرمانهم الديني وحرمان كل من يحذو حذوهم من طائفته في المستقبل كل من يحذو حذوهم من طائفته في المستقبل ويتمجب الناس بعسد كل هذا من

تداخيل الدول الاوربية أومن تداخيل رجال الانكايز في الحوادث الى حد أن يضمنوا الثائرين السلامة والاستمان لدى خروجهم من البنك ومن الاستانة المسفر يقولون ان السيرادجار فنسنت قد عاهدهم على أن لايمسوا البنك بسو، وهو يضمن لهم عدم تعرض الحكومة لهم أشناه خروجهم ثم ذهب بعسد ذلك الى

المابين الممايوني وصار يستغبث برحمة

جلالة السلطان حتى لا يذهب البنك الجامع

للملايين من الدنانير والمرتبط بمُعاملات خطيرة وجمة مع كل بلاد العالم رماداً تنسفه رياح الديناميت، ولم يزل يكثر من توسله حتى نال استئمان أولئك الثوار الأشرار مع أنه كان من أوجب الواجبات عليه أن يُعين الحكومة العثمانية على القيام بتأديب الثائرين وعقاب المجرمين.

وإن اللَّه يسأل الإنسان عن عهده مع حكومة شرعية موقرة ، وإن التمدن والعمران وتوطيد النظام والعدالة يسألن كذلك الإنسان عن عهده لهن بأكثر مما يسئل الثوار المجرمون عن عهدهم مع فنسنت الذي حافظ على عهدهم ، حتى حماهم من سطوة الحكومة وهو لم يحمهم إلا من سيف العدالة والقانون وشريعة اللَّه في خلقه ، التي قضت بالقصاص من القاتل ومعاقبة كل معتد بما تكسب يداه . وإنه لكبير على رجل إنكليزي أن يحمى مجرماً ضد كل شرائع العدالة بين الناس .

ويقولون إن السفراء أظهروا التعصب الذميم في الأستانة العلية والانتصار للأرمن المجرمين ، فلم يقيموا الزينات كالعادة على دور سفاراتهم احتفالاً بعيد الجلوس السلطاني متعللين بأن المذابح التي جرت عقب دخول الأرمن في البنك العثماني إنما جرت بالتواطىء مع بعض ذوى الحل والعقد مع أنهم لو أنصفوا لعكسوا الأمر ، وقالوا إن الثورة

للملايين من الدنانير والمرتبط بمعامسلات خطيرة وجمة مع كل بلاد العالم دمادا تنسفه رياح الديناميت ولم يزل يكثر من توسله حتى نال استثمان أولئك الثواد الاشراد مع انه كان من أوجب الواجبات عليه ان يعين الحكومة العمانية على القيام بتأديب

الثائرين وعقاب المجرمين وان الله يسأل الانسان عن عهده مع حكومة شرعية موقرة وان التدن والمعران وتوطيد النظام والمدالة يسألن كذلك الانسان عن عهده لهن بأكثر عما يسئل الثوار المجرمون عن عهدهم مع فنسنت الذي حافظ على عهدهم حتى حماهم من سطوة المكومة وهو لم يحمهم الامن سيف المدالة والقانون وشريعة الله في خلقه التي معد بما تكسب يداه . وانه لكبر على رجل انكليزي ان يحمى عجر ماضدكل شرائع المدالة بين الناس

ويقولون ان السفراء أظهر والتمصب الذميم فى الاستانه العلية والانتصار للارمن الحجر مين فلم يقيمو الزينات كالمادة على دور سفاراتهم احتفالا بعيد الجلوس السلطانى متعللين بان المذابح التى جرت عقب دخول الارمن فى البنك العثمانى انعا جرت

التى أعلنت فى الأستانة ، وكان أول ظهورها فى البنك العثمانى الذى ضمن للثائرين استئمانهم وسفرهم سالمين لم تحصل ولم تتم على هذا الشكل إلا بتواطئ الأرمن وأصحاب الكلمة العالية من الأوربيين فى الأستانة العلية .

أما نحن فلا نتصور أن السفراء امتنعوا عن الزينة لهذه الغاية ، بل إن صح ذلك، فلأن دور السفراء الكبيرة في الأستانة العلية واقع أكثرها في الجهات التي حدثت فيها حوادث الثورة الأخيرة ، وتحدثنا التلغرافات العمومية حتى الآن بأنه لايزال يحدث هناك شيء من تلك الحوادث . إذن فعدم إقامة الزينات كان لعدم استتباب الأمن في الجهات المذكورة ، وإلا كان السفراء أشد حمقاً وتعصباً من الأرمن وهذا لا يُعقل إلا إن صحت رواية روتر وأضرابه .

بالتواطئ مع بعض ذوى الحل والعقد مع أنهم لو أنصفوا لعكسوا الامر وقالوا ان الثورة التي أعلنت في الاستانة وكان أول ظهورها في البنك المثاني الذي ضمن للثاثرين استثانهم وسفرهم سالمين لم تحصل ولم تتم على هذا الشكل الابتواطئ الارمن واصحاب الكلمة العالمية من الاورسين في الاستانة العلبة

أما نحن فلا تصور أن السفراه امتموا عن الزينة لحسده الفاية بل ان صح ذنك فلا ذور السفراء الكبيرة في الاستانة العلمة واقعاً كثرها في الجهات التي حدثت فيها حوادث الثورة الاخيرة وتحدثنا التلفرا فات العمومية حتى الآن بأ فه لا يزال يحدث هناك شيء من تلك الحوادث. اذن فعدم اقامة الزينات كان لعدم استقباب الامن في الجهات المذكورة والا كان السفراء أشد حقاو تمصامن الارمن وهذا لا يعقل الاان